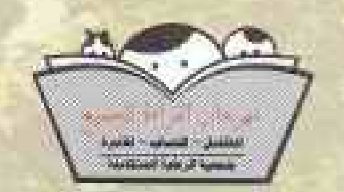


بكَّار فى المكتبةِ

مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢

المكتبة

الحيوانات

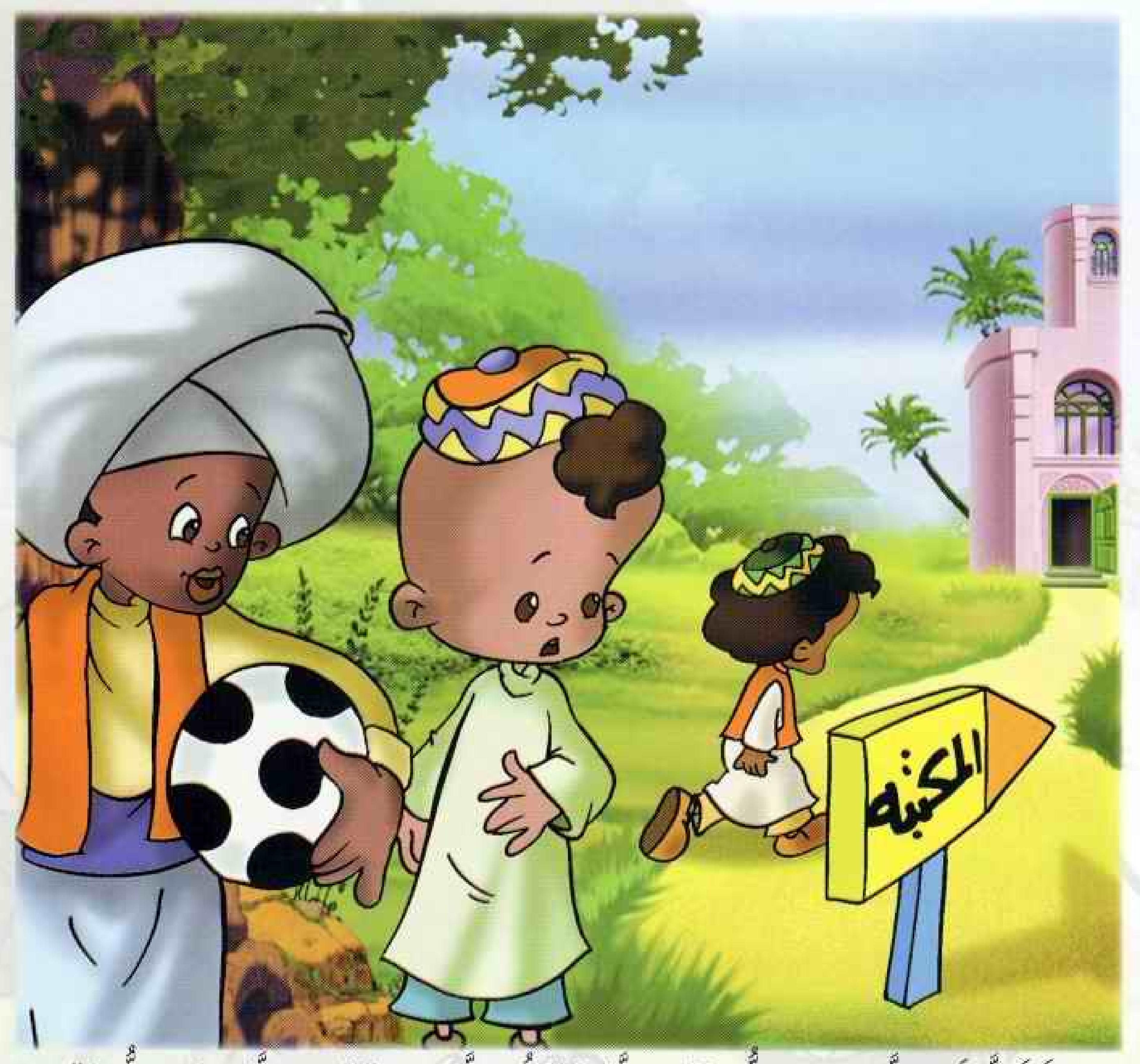


عندما كان بكّار فى طريقه إلى المكتبة .. قابلَ همَّام وحَسُّونة !!

وبعد أنْ حيّاهما .. دَعاهُ همّام ليلعبَ مَعَهُما.



اعتَذَرَ بكَّار بهُدوء وهو يقول: لكنِّى ذاهبٌ إلى المكتبة لأقرأ !!



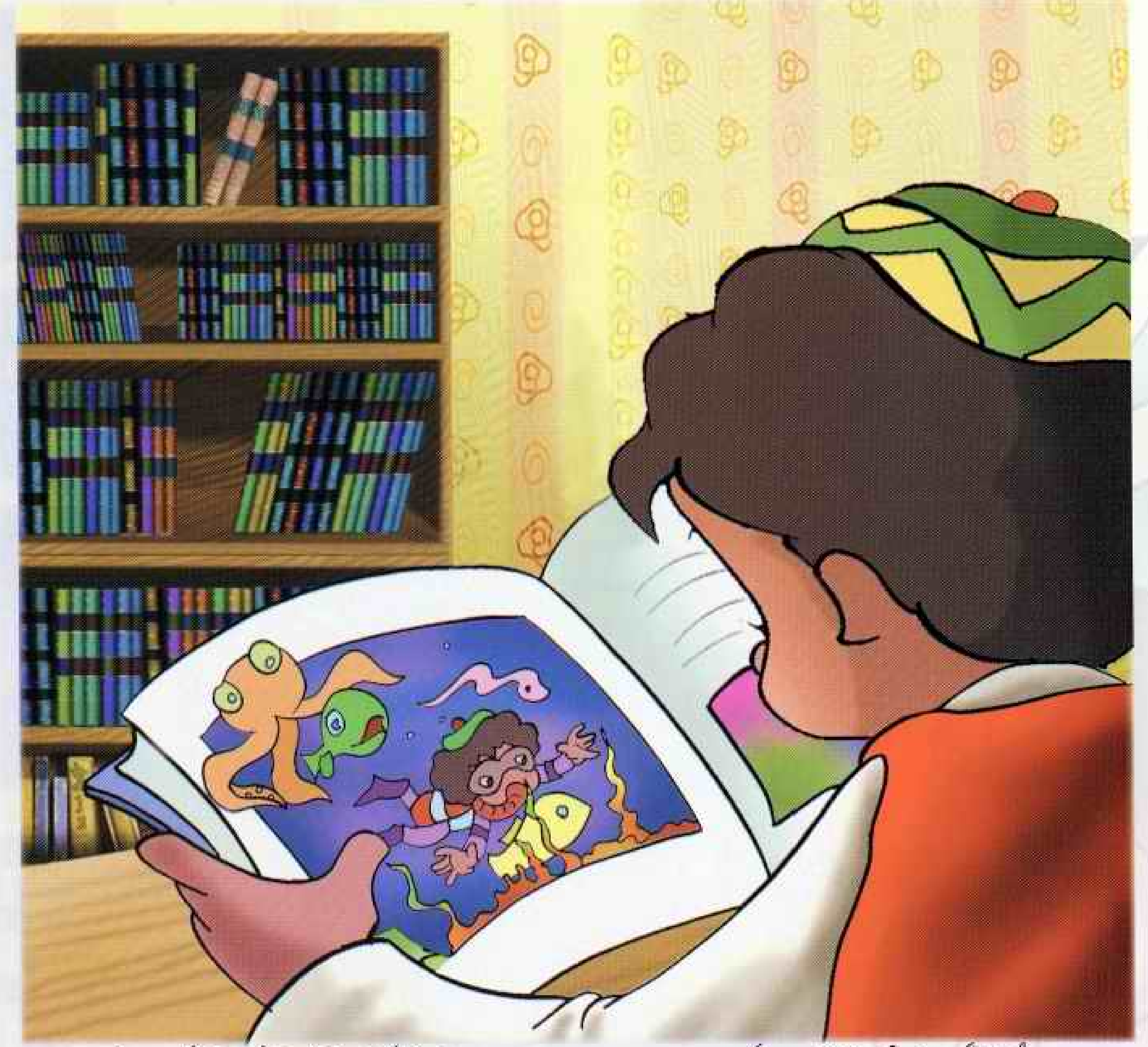
تَعَجَّبَ همَّام وحسُّونة ممَّا قالهُ بكَّار، وقال همَّام لحسُّونة:
لماذا يُفَضِّلُ بكَّار القراءةَ على اللَّعب؟!



فى المكتبة رَأَى بكَّار الكثيرَ منَ الأولاد والبنات وهم يَقْرَءُون
فى سَعادة وهُدوء ..



اختار بكَّار كتاباً جميلاً عن أعماق البحار ..



بمُجَرَّد أنْ بَدَأَ بكَّار فى قراءته .. تَخَيَّلَ نَفْسَهُ غَوَّاصاً !!



هَبَطَ بكّار فى قاع البحر ، وشاهَدَ الأسماكَ
الملوَّنةَ الرَّائعة والشّعابَ المَرْجانيَّةَ !!



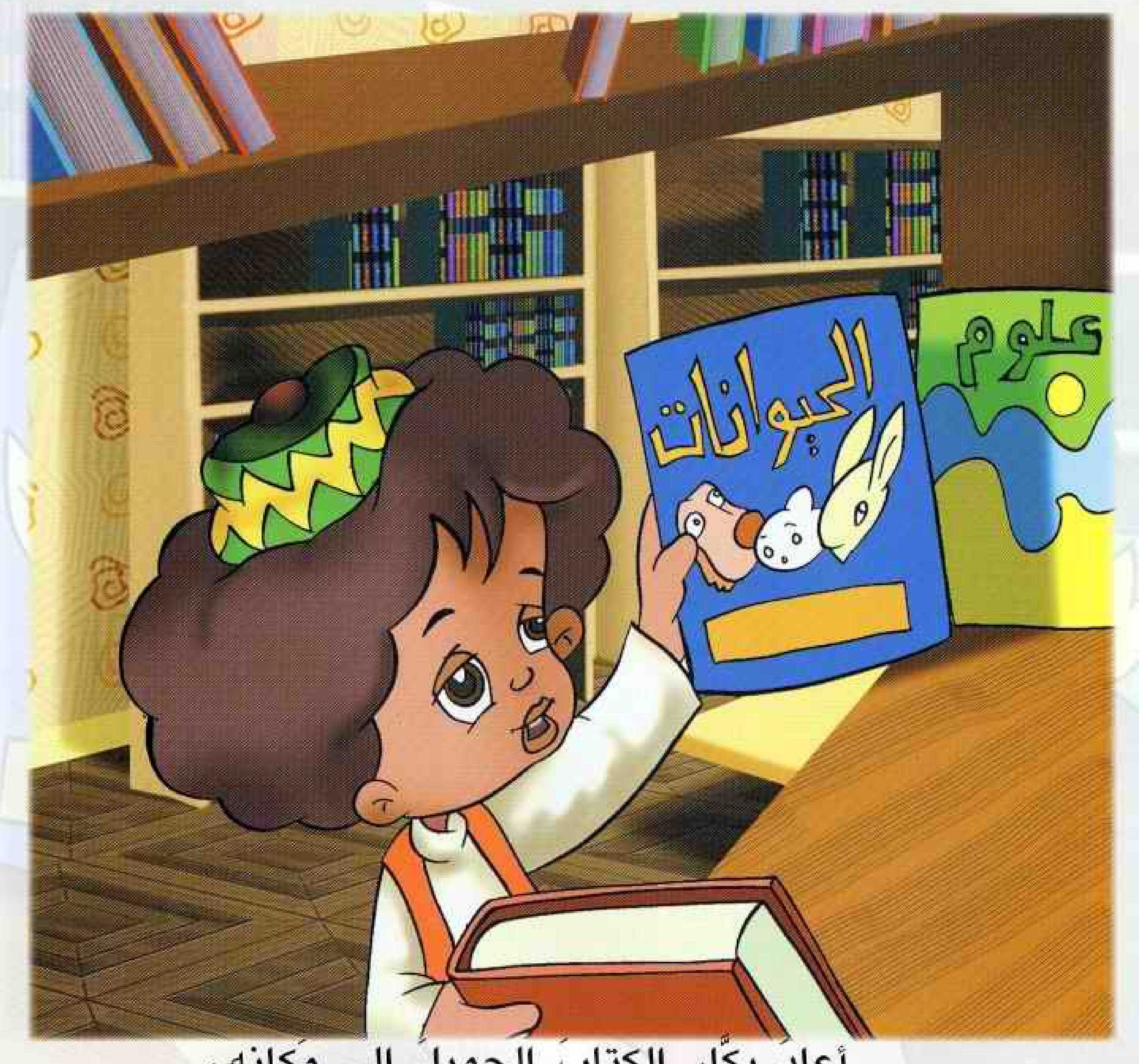
كما قابَلَ أسماكَ الْقِرْش المُخيفة والْحِيتان.



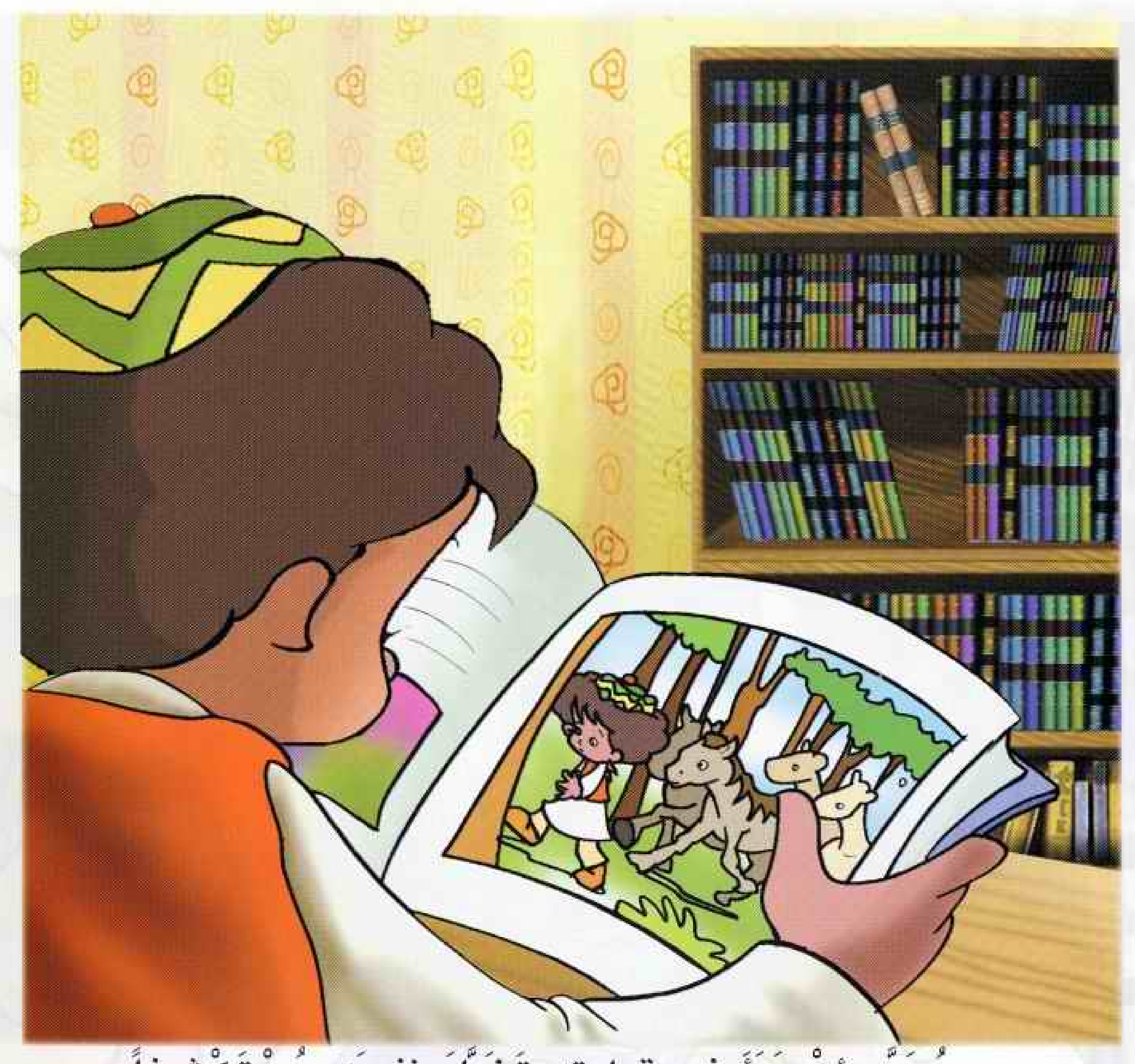
وامْتَطَى ظَهْرَ دَرْفيلاً لطيفاً .



وفى نهاية الكتاب وَدَّعَهُ الجميعُ،
وَوَعَدَهُمْ بكَّار بأنْ يَزورَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى.



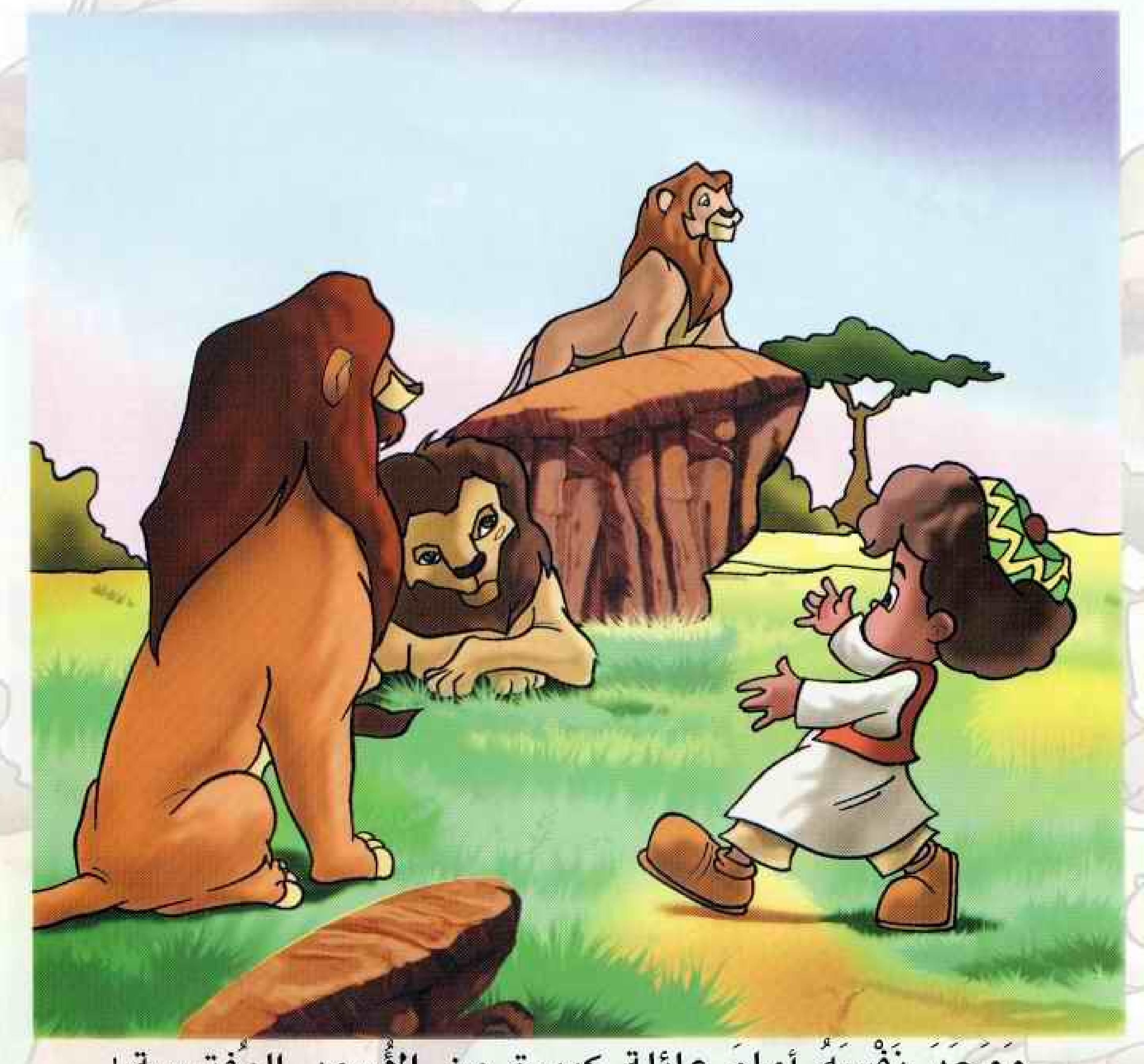
أعادَ بكّار الكتابَ الجميلَ إلى مَكانه ،
واختارَ كتاباً آخرَ عن حَيوانات الغابة .



بمُجَرَّد أنْ بَدَأَ فى قراءته تَخَيَّلَ نفسه مُسْتَكْشفاً يَجُوبُ الغابات.



شاهَدَ بكّار الطُّيورَ النّادرةَ والنّباتاتِ العَجيبةَ !!



وَوَجَدَ نَفْسَهُ أمامَ عائلةٍ كبيرةٍ من الأُسودِ المُفترسة !



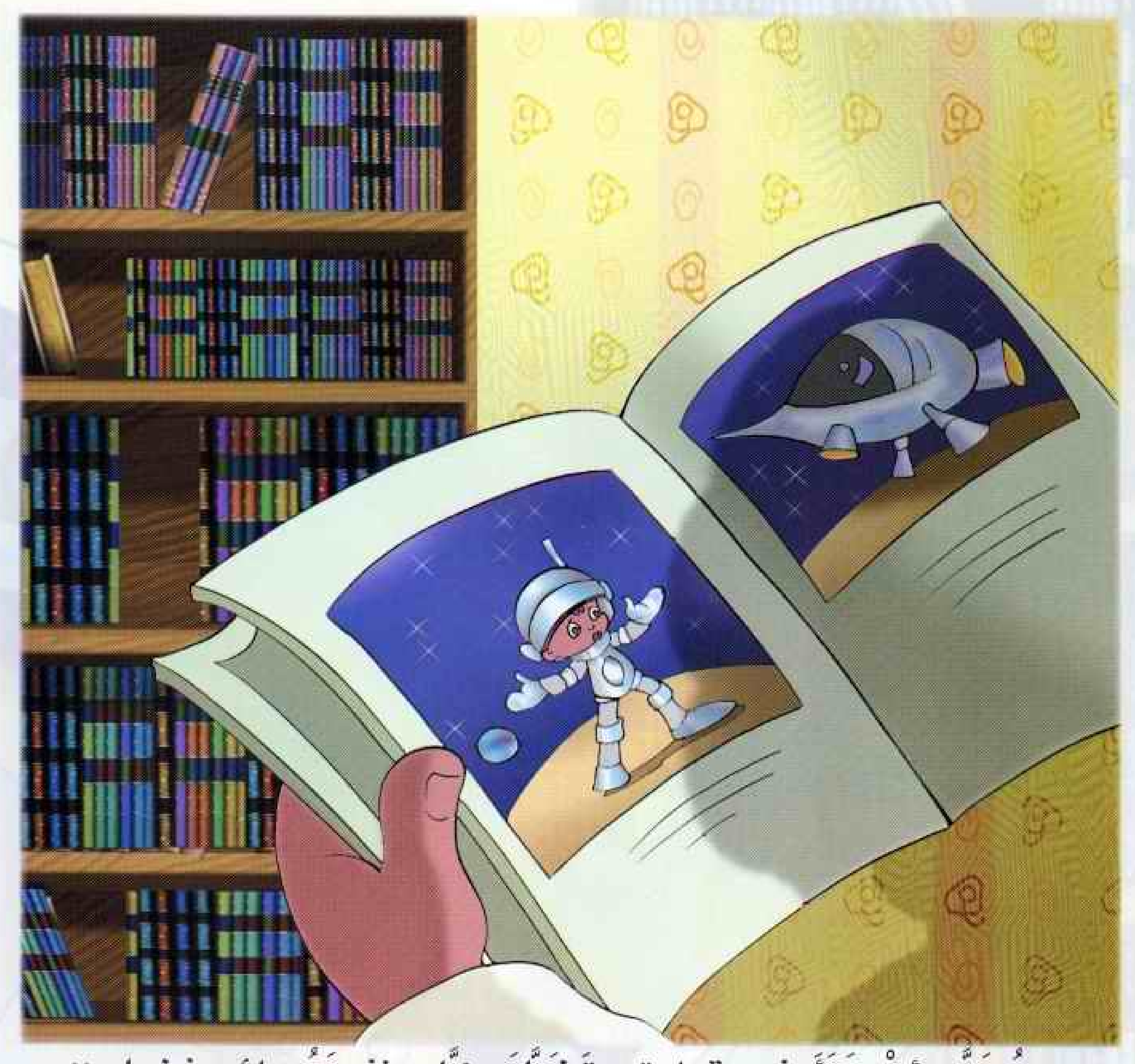
ثُمَّ حَمَلَتْهُ قُرودُ الشَّمبانْزِي الذَّكيَّةُ بينَ الأشجارِ الضَّخْمَةِ الجميلة!



فى نهاية الكتاب وَدَّعَهُ الجميعُ، وَوَعَدَهُم بكَّار بأنْ يزورَهُم مَرَّةً أُخرَى .



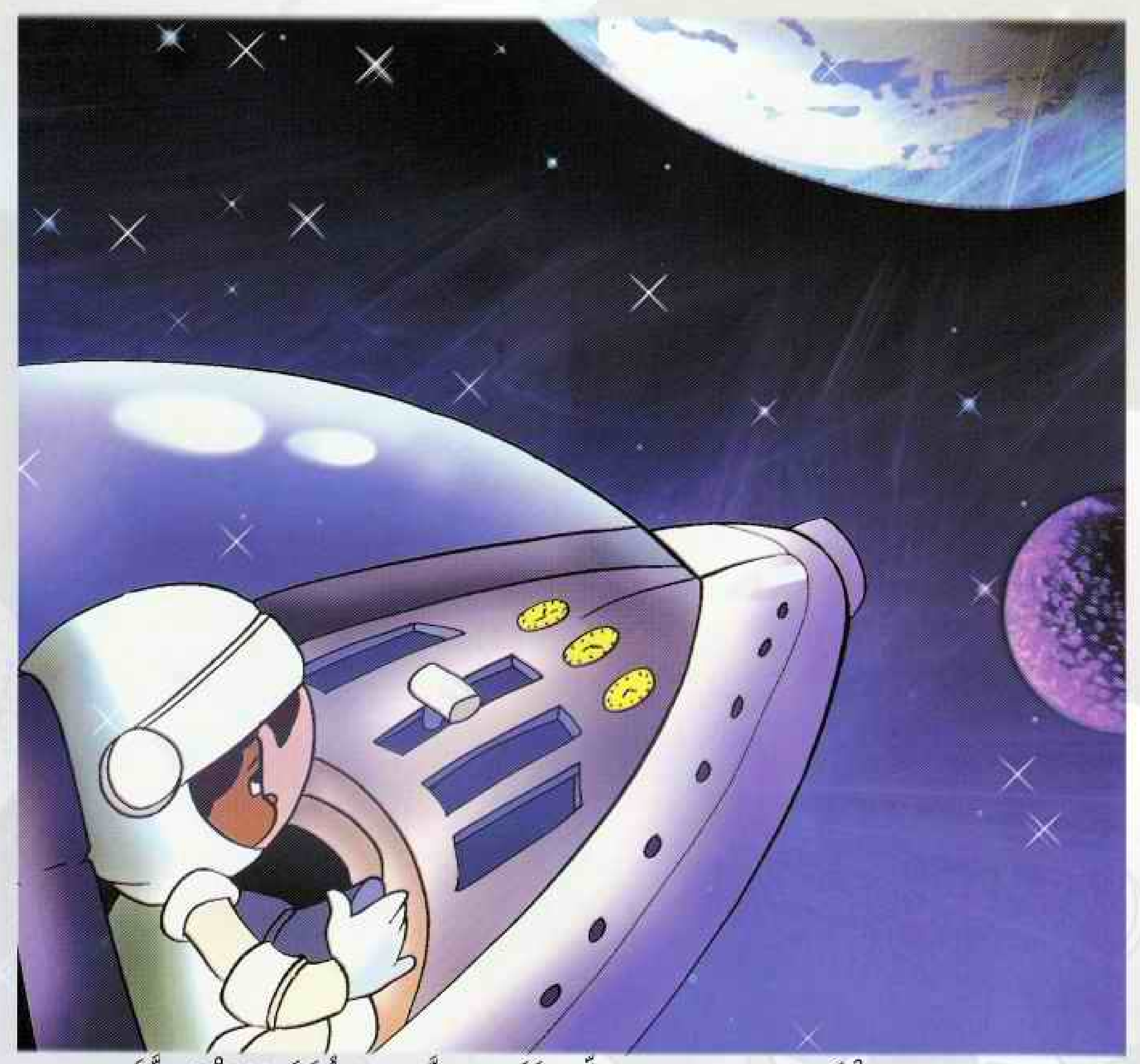
« مازال عندي وَقْت لقراءة كتاب آخر » .. هكذا قال بكَّار وهو يُعيدُ
كتابَ الغابة إلى مكانه، ويَأْخُذُ كتاباً آخر عن الفضاء .



بمُجَرَّد أنْ بَدَأَ فى قراءته تَخَيَّلَ بكَّار نفسَهُ رائد فضاء !!



بينَ النَّيازِك والكَواكبِ .. قادَ بكَّار صاروخاً حديثاً !!



وَمِنَ الْفَضاءِ الخارجيِّ، رَأَى بكَّار الكُرَةَ الأَرْضيَّةَ
وأَعْجَبَهُ جَمالُها !!



وعندما هَبَطَ بكَّار بسفينته الفضائية
اختار بالطبع أنْ يَهْبِطَ بجوار المكتبة !!



« انتهى الكتابُ الثالث وحانَ وقتُ عَوْدَتى لمنزلى » ..



عندما خَرج بكَّار من المكتبة كانت تَبْدُو عليه السَّعادة.. وكان
همَّام وحسُّونة ينظُران إليه بدَهْشَة وهما يتساءلان:
- لماذا هو سعيد إلى هذه الدرجة ؟!